استقبله سمو النائب الثاني وسمو أمير الرياض في الموقع

سمو ولي العهد يفتتح مشروع الخزن الاستراتيجي بالرياض

الرياض/محمد الدحيم/واس

رعى صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بعد ظهر امس حفل افتتاح مشروع الخزن الاستراتيجي بمدينة الرياض.

ولدى وصول سموه الى موقع المشروع كان في استقباله صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض ورئيس هيئة الاركان العامة الفريق اول ركن صالح بن علي المحيا ومعالي المستشار بمكتب سمو النائب الثاني المشرف على البرنامج السعودي للخزن الاستراتيجي علي بن ابراهيم الحديثي وكبار المسؤولين بوزارة الدفاع والطيران .

اثر ذلك عزف السلام الملكي ثم استمع سمو ولي العهد الى شرح مفصل على نموذج مشروع الرياض للخزن الاستراتيجي وشاهد سموه والحضور فيلما يبين مراحل تنفيذ المشروع.

ثم استقل سمو ولي العهد والمدعوون سيارات مكشوفة في جولة سريعة على المواقع واجزائها توقف سموه خلالها على مطل خاص شاهد من خلاله احدى الخزانات.

ثم انتقل صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز والحضور الى موقع الحفل الخطابي. وصافح سموه منسوبي المشروع ومدير ومهندسي الشركة المنفذة.

بعدها بدئ الحفل الخطابي الذى اقيم بهذه المناسبة بالقرآن الكريم.

ثم القى معالي المستشار بمكتب سمو النائب الثاني والمشرف على البرنامج السعودي للخزن الاستراتيجي علي بن ابراهيم الحديثي الكلمة التالية:

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على من لانبي بعده..

سيدي صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني اصحاب السمو اصحاب الفضيلة اصحاب المعالي اصحاب السعادة ايها الحفل الكريم..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

سيدي انه لمن دواعي سروري وامتناني ان اتشرف بالوقوف بين يدي سموكم الكريم وصحبكم الكرام مرحبا بمقدمكم الميمون لتشريف حفلنا هذا.

سيدي لايخفى على كل ذي لب وبصيرة ما حققته دولتنا الرشيدة من تطور وتقدم هائلين خلال فترة وجيزة وما كانت تلك القفزات الحضارية المذهلة لتحدث لولا توفيق الله عز وجل ثم حنكة وحكمة القائمين على هذه البلاد فقد قيض الله تعالى لها قادة نذروا انفسهم لخدمة الدين اولا والعمل ثانيا على كل ما من شانه تحقيق الرقي والازدهار للوطن والمواطن هدفين ساميين سعى لتحقيقهما مؤسس هذه الدولة المغفور له باذن الله جلالة الملك عبدالعزيز وغرسهما في بنيه من بعده فتشربوها منذ الصغر وكبرت مع كبر مسئولياتهم وابنعت قادة حملوا لواء الدين ومشعل الخير حتى تسلم دفة الامور مولاى خادم الحرمين الشريفين الذى حرص (حفظه الله ورعاه) على ان يكون امتدادا لخيرات سابقيه ومحققا لطموحات الوالد المؤسس فتوالت مشاريع الخير في عهده واستمر التقدم والازدهار في مختلف المجالات.

وقال «ان هذه الانجازات العظيمة لم تات من فراغ بل من حكمة ولاة الامر وكفاءتهم ولعل من دلائل ذلك ما حققه سموكم الكريم في مجال الحرس الوطني من تطور مذهل في معداته وكفاءة عالية في الكوادر البشرية حتى اصبح رافدا من روافد الذود عن حمى الوطن وتحقيق الامن للمواطنين وما حققه سمو سيدي الامير سلطان بن عبدالعزيز من قفزات هائلة في مجال الدفاع والقوات المسلحة عموما حتى اصبحت قوة للحق يهاب لها الجانب ورافدا مهما للاقتصاد السعودي.

واضاف لقد اتضح في هذا العصر ان الطاقة ومصدرها الاساسي البترول هي ابرز احتياجات الدول للحفاظ على امنها واستقرارها وتسيير عجلة الاقتصاد والتنمية وتدوير الة الحرب اذا اقتضى الحال وحيث تمكنت المملكة بفضل الله من تطوير قدراتها الذاتية في اعمال البحث والتنقيب والانتاج والتكرير خلال السنوات الماضية فقد ادركت حكومة مولاي خادم الحرمين الشريفين اهمية ان تكتمل دائرة التخطيط الاستراتيجي لقطاع البترول بايجاد مخازن استراتيجية للمواد البترولية المكررة وهو ما نحتفل اليوم بانجازه لتضمن المملكة بذلك القدرة على توفير احتياجاتها من الطاقة في مواجهة الظروف الطارئة ما كان منها اقتصاديا مدنيا أو عسكريا يتطلب امدادا وافرا وسريعا من هذه المنتجات لمساندة الة الحرب التي اصبحت من التقدم والتعقيد بما لا يحتمل انصاف الحلول.

وتابع يقول ان هذا الموقع الذي نحتفل اليوم بافتتاحه في الرياض واحد من خمسة مواقع للخزن الاستراتيجي تنتشر في كل من جدة وأبها والمدينة المنورة والقصيم وقد تم اختيار هذه المواقع وفقا لدراسات أمنية واستراتيجية وقد انشئت هذه المواقع على شكل كهوف في باطن الارض وتحت الجبال بعمق يصل في بعض المواقع الى مائة وتسعين مترا ويستوعب كل موقع ما يكفي لاحتياج كل منطقة من الوقود بكافة انواعه لمدة سنة في الحالات الطارئة أما في الحالات العادية فان التوجيهات الحكيمة لسموكم الكريم قضت بان تتولى شركة ارامكو ادارة وتشغيل هذه المخازن ضمن دائرة التوزيع والامداد التابعة لها ليصبح المشروع اضافة تنموية هامة للاقتصاد الوطني ويضع المملكة في مصاف عدد من الدول المتقدمة التي انشات مثل هذا المشروع كالسويد والولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا وفرنسا والنرويج وروسيا واليابان وكوريا والمغرب وغيرها. ولكن المملكة تميزت عن هذه الدول بانها ربطت مواقع الخزن الاستراتيجي بحركة ونشاطات الاقتصاد اليومية والمباشرة لتكون عونا للاقتصاد لا عبئا عليه.

ولتحقيق هدف تشغيل المشروع من قبل شركة ارامكو السعودية قام البرنامج بتشكيل فريق فني مختص للتنسيق مع المختصين في شركة ارامكو والتحقق من ان جميع التصاميم الهندسية ومختلف الانظمة المطبقة في المشروع من تحكم وسيطرة وامن وسلامة ونظم معلومات ودراسات بيئية وجيولوجية وغيرها تتوافق مع الانظمة والمقاييس الفنية المطبقة لدى شركة ارامكو وقد حقق الفريق الفني بمشاركة المختصين من شركة ارامكو الكثير من النتائج المثمرة لصالح المشروع .. وأود في هذا الموقف أن أشكر زملاءنا المسئولين في شركة ارامكو على تعاونهم الايجابي لتسهيل مهمتنا في نقل مسئوليات الادارة والتشغيل لهم بعد اكتمال اعمال التنفيذ.

وأردف يقول كفانا فخرا حظوتنا بمجيئكم رغم مشاغلكم وارتباطاتكم العديدة وهو ما يدل على جهود سموكم المخلصة في دفع عجلة التنمية والمحافظة على استمرارها وكفانا زهوا أن يتواكب موعد افتتاح هذا المشروع العملاق مع مرور مائة عام على تاسيس المملكة لتستمر عجلة البناء والعطاء في هذا الوطن العزيز.

وتابع يقول اسمحوا لي سيدي.. في هذا المقام أن أشكر المسئولين في الجهات الحكومية وأخص بالذكر أصحاب السمو الملكي الامراء وأصحاب المعالي الوزراء ومسئولي الدوائر الحكومية في مختلف المناطق والشركات التي ساهمت في تنفيذ المشروع الذين أعانونا قولا وعملا لنقف اليوم أمامكم ونهنئكم بهذا المشروع الفريد .. كما أشكر الحكومة السويدية ممثلة بالهيئات الحكومية التي ساندت البرنامج في تطبيق التقنية السويدية في هذا المشروع.

ولا يفوتني سيدي .. أن أشكر أبناءكم السعوديين العاملين في برنامج الخزن الاستراتيجي الذين كان لهم شرف المساهمة في الاشراف على أعمال التصميم والتنفيذ لهذا المشروع العملاق وقد تفانوا في اداء أعمالهم كما هي العادة لشباب هذا البلد الطيب واكتسبوا خبرات هندسية لا حدود لها تعتبر ثروة هامة تضاف الى خبرات قطاع الهندسة في المملكة.

ختاما .. أرجو من الله العلي القدير أن يديم على هذه الدولة أمنها واستقرارها في ظل قيادة مولاي خادم الحرمين الشريفين «أطال الله عمره» وأن يبقى سموكم وسمو النائب الثاني ذخرا لهذه البلاد وان يديم عليكم لباس الصحة والعافية والعزة والمنعة.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

كما القى رئيس ارامكو السعودية كبير اداريها التنفيذيين عبدالله بن صالح بن جمعة كلمة استهلها بالترحيب بصاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وصاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام وأصحاب الفضيلة والمعالي والحضور والعاملين على برنامج الخزن الاستراتيجي وقال ..

يسعدني ويشرفني ان اقف اليوم متحدثا في حفل افتتاح موقع الرياض ضمن شبكة البرنامج السعودي للخزن الاستراتيجي وهو أول موقع سوف تتشرف شركتكم «ارامكو السعودية» بتسلمه بعد الفترة التجريبية لتتولى تشغيله وصيانته وتوفير الامدادات له انفاذا لمقتضى الارادة الملكية الكريمة التي صدرت في شهر رمضان المبارك عام الف واربعمائة وستة عشر للهجرة.

واضاف .. ويشرفني هنا أصالة عن نفسي ونيابة عن جميع منسوبي أرامكو السعودية أن أرفع اسمى ايات الولاء والشكر والتقدير الى مقام مولاي خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز «حفظه الله» والى مقام سموكم سيدي ولي العهد الامين والى مقام سمو سيدي النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء على ايلائكم أرامكو السعودية ومنسوبيها هذه الثقة الغالية التي تعتز أرامكو السعودية بها.

وشرح يقول .. اننا في أرامكو السعودية ندرك تمام الادراك الاهمية المتميزة لبرنامج الخزن الاستراتيجي على المستوى الوطني من حيث كونه حلقة مهمة في الخطة الوطنية للطوارئ البترولية التي تؤدى فيها أرامكو السعودية كما لا يخفي عليكم دورا مهما ومباشرا بحكم طبيعة أعمالها.

وأردف يقول .. كما أن ارتباط مرافق التخزين الهائلة التابعة لهذا البرنامج الطموح بمنشآت أرامكو السعودية يصنع تكاملا حيويا يضم هذه المرافق الى منشآت الشركة القائمة بالفعل والتي تشمل محطات توزيع المنتجات البترولية الثماني عشرة ومحطات تعبئة وقود الطائرات السبع عشرة وفرص شحن وتفريغ المنتجات وخط أنابيب نقل المنتجات البترولية من الظهران الى الرياض فالقصيم بالاضافة الى محطة التوزيع في ابها ومحطة التوزيع في المدينة المنورة التي تدرس الشركة انشاءها لتعزيز شبكة التوزيع ودعم قدرتها على تشغيل مواقع الخزن الاستراتيجي.

وبين أنه فضلا عن أن ارتباط جميع هذه المرافق ببعضها يعزز من قدرة الشركة على الوفاء بالتزاماتها ويمكنها من القيام بما يجب عليها في حالات الطوارئ فان هذا الارتباط يجعل من أرامكو السعودية الشركة التي تدير أكبر مخزون للمنتجات البترولية تحت الارض في العالم.

واشار الى انه انطلاقا من حرص أرامكو السعودية على انفاذ مقتضى الامر السامي الكريم على الوجه الذي يحقق الامال المرجوة منه بادرت فور صدوره باتخاذ عدد من الخطوات الفعلية لتولي المهمة الكبيرة التي أنيطت بها.

وقال ومن هذه الخطوات تشكيل فريق عمل خاص للتنسيق مع ادارة برنامج الخزن الاستراتيجي حيث عمل الجانبان يدا بيد لمراجعة التصاميم الهندسية للمشروع والاستفادة من المواصفات الهندسية القياسية المعتمدة في أرامكو السعودية ومن خبراتها العريقة في مثل هذه المجالات . كما شمل التنسيق كذلك متابعة أعمال التنفيذ الخاصة بالمشروع التي تقوم بها الشركة المنفذة داخل مرافق أرامكو السعودية كالمصافي ومحطات التوزيع وذلك للتاكد من أن مرافق المشروع والمرافق التابعة للشركة ستعمل بتوافق تام عند بدء عملية التشغيل والتعبئة الاولية.

واضاف كما كان من الثمار التي أسفرت عنها جهود التنسيق والتعاون المستمرة بين ادارة برنامج الخزن الاستراتيجي وأرامكو السعودية اعادة النظر في بعض مرافق البرنامج التي كان من المزمع انشاؤها وذلك على ضوء ما يتوفر لدى الشركة أو ما هي مقدمة على انشائه من مرافق ذات علاقة بخزن وتوزيع المنتجات البترولية وقد أدى هذا التنسيق والتعاون الى تحقيق كفاءة مثلى في التنفيذ والنفقات.

وخلص الى القول ومن الطبيعي أن يشمل التنسيق كذلك ترابط الانظمة الخاصة بمرافق البرنامج مع مثيلاتها في أرامكو السعودية ومن هذه أذكر على سبيل المثال لا الحصر أنظمة معلومات التحكم والسيطرة وبرامج الصيانة وتامين قطع الغيار وارتباط نظم معلومات البرنامج ونظامه الامني بنظم الامن والسلامة في الشركة وذلك حسب ضوابط الهيئة العليا للامن الصناعي.

وأردف يقول كما بدأت الشركة برنامجا تدريبيا مكثفا يشمل الجوانب النظرية والعملية لاعداد العاملين السعوديين الذين اختارتهم من بين موظفيها وأولئك الذين انضموا اليها من موظفي البرنامج بحيث يكونون قادرين على أداء الاعمال الموكلة اليهم في مجالات التشغيل والصيانة خير قيام مشيرا الى ان عددا كبيرا منهم قد أكمل تدريباته بنجاح فيما يواصل الباقون تدريبهم.

ومضى الى القول «ومن جانب آخر قامت الادارات المختصة في أرامكو السعودية باجراء الدراسات اللازمة ووضع خطط الامدادات المثلى لمرحلة التعبئة الاولية وذلك بالاعتماد على انتاج المصافي التابعة للشركة دون ان تتاثر قدرات الشركة على تلبية احتياجات السوق المحلية.

أما في مجال الاتصالات فقد تقرر أن يتم ربط جميع مواقع البرنامج بالمواقع التابعة لارامكو السعودية بواسطة شبكة من خطوط الالياف البصرية التي تمثل أحدث ما توصل اليه العلم الحديث في مجال تقنيات نقل المعلومات.

وقال وستقوم هذه الشبكة بنقل معلومات مواقع الخزن الاستراتيجي الى مركز تجميع ومعالجة المعلومات التابع لارامكو السعودية في الظهران.

وأكد أنه في خضم كل هذه الترتيبات الهندسية والاجراءات الفنية لم تنس أرامكو السعودية ولا ادارة برنامج الخزن الاستراتيجي مسئوليتهما تجاه حماية البيئة حيث شارك فريق مختص بشؤون البيئة من أرامكو السعودية في دراسة المواقع التابعة للبرنامج من ناحية بيئية.

وبين ان هذه الجهود شملت تقديم حلول عملية تهدف لحماية تجمعات المياه الجوفية من أية تسربات من المخزون وشملت كذلك اقتراحات باستخدام أنظمة الاستشعار الضوئي المتطورة لمراقبة حركة الرياح وانتشار الغازات واجراء دراسات على حركة الصخور أدت الى وضع نظام طويل المدى لمراقبة حركة الصخور في مواقع البرنامج . وسعى الى القول ان أرامكو السعودية وهي نفسها ثمرة من ثمار الرؤية المستقبلية الثاقبة للقيادة السعودية الرشيدة والطموح المتقد لابناء بلادنا الغالية لتنظر الى هذا المشروع العملاق على انه تجسيد حقيقي آخر لهذه الرؤية وذاك الطموح.

وقال ان أرامكو السعودية وهي تفخر بانها احد انجازات هذا الوطن المعطاء خلال السنوات المائة الاولى من عمره المديد ان شاء الله لتشعر بالفخر اذ أتيحت لها الفرصة لتسهم في مشروع سيسجله التاريخ كواحد من انجازات وطننا في المائة الثانية.

وأضاف ولايفوتني في هذا المقام ان أعبر عن عظيم تقديري لما لقيه اخواني وزملائي منسوبو أرامكو السعودية العاملين على هذا المشروع من تعاون ودعم ومساندة من اخوانهم في ادارة برنامج الخزن الاستراتيجي.

وشرح الفريقان ان عملا وكانهما فريق واحد لايرى له هدفا الا تحقيق مصلحة بلاده من خلال هذا المشروع الجبار.

وقال لاشك ان اي نجاح تحقق في هذا المجال كان بفضل الله سبحانه وتعالى ثم بالدعم المتواصل والتوجيهات السديدة التي حظيت بها الاطراف العاملة في هذا المشروع من لدن صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام ورئيس البرنامج السعودي للخزن الاستراتيجي.

وتوجه بالخطاب الى سمو ولي العهد قائلا ان سموكم الكريم بتشريفكم لهذا الحفل ووضعكم هذه اللبنة الجديدة في صرح نماء ونهضة بلادنا لتثبتون للعالم اجمع ان المملكة وقد بلغت المائة من عمرها لاتزال بفضل الله فتية عامرة بالطموح والتطلع الى المستقبل.

وختم كلمته قائلا «الحمد لله على ما انعم به وتفضل وسؤالنا له جل وعلا ان يحفظ لنا والدنا وقائدنا خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ويحفظ سموكم الكريم ويحفظ سمو النائب الثاني وان يجمعنا دوما في مثل هذه المناسبات السعيدة على الخير والهدى انه ولي ذلك والقادر عليه».

عقب ذلك القى رئيس الشركة المنفذة للمشروع اولف هاري جانسون كلمة رحب فيها بسمو ولي العهد والحضور وهنأهم بهذه المناسبة .

واكد انه من حسن طالع مواطني المملكة العربية السعودية انهم يعيشون في ظل قيادة تدرك اهمية السياسة الطبيعية الاستراتيجية والتخطيط العسكري ويدركون أهمية توفير الامن والسلامة للامة مما نتج عنه انجاز العديد من المشروعات مشيرا الى ان هذا المشروع وليد تلك الرؤى وثمرة ذلك التخطيط.

واوضح ان كلا من البرنامج السعودي للخزن الاستراتيجي والشركة المنفذة يعملان جنبا الى جنب مع شركة ارامكو السعودية لكي يصبح المشروع والانظمة المرتبطة بتشغيله متمشيا مع المشروعات التي تتولى شركة ارامكو السعودية ادارتها في جميع انحاء المملكة وجزءا لايتجزأ منها.

عقبها شاهد سمو ولي العهد والحضور فيلما عن المشروع يروي مراحل التنفيذ للمشروع ومدى الاستفادة منه.

ثم القى مدير المشروع كلمة أوضح فيها انه تم تزويد كل موقع من مواقع المشروع بكافة العناصر والمكونات التي تضمن بعون الله تعالى امكانية ادارته وتشغيله بشكل ذاتي ومستقل . وقال ان جميع المواقع سوف ترتبط بشبكة متطورة من أنظمة الكمبيوتر والاتصالات تنقل جميع المعلومات اليا الى ادارة تخطيط وتنظيم موارد الزيت التابع لشركة أرامكو بالظهران . كما يتم نقل هذه المعلومات اليا الى شاشات عرض مخصصة في وزارة الدفاع والطيران.

وأردف يقول كذلك تم حمايته من القنابل النووية والكيماوية والبيولوجية بالاضافة الى وجود غطاء صخري سميك.

واشار مدير المشروع الى ان عدد العاملين في المشروع من الشباب السعودي بلغ قرابة ٢٥٠٠ موظف في مختلف التخصصات والمستويات المهنية من مهندسين وفنيين ساهموا بشكل فعال في جميع مراحل العمل من ادارة وتصميم وتنفيذ واشراف.

واضاف انه سيتم ادارة وتشغيل وصيانة المشروع بعد افتتاحه «باذن الله» بايد سعودية «مائة في المائة».

بعد ذلك ضغط صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز زر التشغيل ايذانا ببدء تشغيل المشروع.

ثم قدمت لسمو ولي العهد هديتان تذكاريتان من المشرف على البرنامج السعودي للخزن الاستراتيجي والاخرى من مدير الشركة المنفذة للمشروع عقبها اخذت صور تذكارية لسموه مع منسوبي البرنامج.

ثم ازاح سمو ولي العهد الستار عن اللوحة التذكارية للمشروع قائلا «بسم الله الرحمن الرحيم وعلى بركة الله . اللهم اجعله خيرا دائما للشعب السعودي ويطعمنا من خيره ويكفينا شره».

بعد ذلك شرف صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني حفل الغداء الذي اقامه صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام تكريما لسمو ولي العهد.

اثر ذلك سجل سمو ولي العهد الكلمة التالية في سجل الزيارات ..

بسم الله الرحمن الرحيم

اليوم ونحن نفتتح برنامج الخزن الاستراتيجي لايسعنا الا أن ندعو الله عز وجل أن يجعل فيه منفعة لوطننا وأبناء هذا الشعب الكريم في ظل عقيدة هي المنطلق الاساس لكل مقومات حياتنا وأمننا واستقرارنا.

والله نسال أن يوفقنا دائما لما فيه خير شعبنا وامتنا بقيادة اخي [illegible] الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز «حفظه الله» وبالله التوفيق.

عقب ذلك عزف السلام الملكي ثم غادر سموه مقر المشروع مودعا بمثل ما استقبل به من حفاوة وتكريم.

وحضر حفل الافتتاح والغداء صاحب السمو الامير سعود بن محمد بن عبدالعزيز ال سعود وصاحب السمو الامير محمد بن عبدالله بن جلوي وصاحب السمو الملكي الامير فهد بن محمد بن عبدالعزيز وصاحب السمو الامير بندر بن محمد بن عبدالرحمن وصاحب السمو الملكي الامير متعب بن عبدالعزيز وزير الاشغال العامة والاسكان وصاحب السمو الملكي الامير نواف بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير عبدالاله بن عبدالعزيز أمير منطقة الجوف وصاحب السمو الملكي الامير مقرن بن عبدالعزيز أمير منطقة حائل وأصحاب السمو الملكي الامراء وأصحاب المعالي الوزراء وكبار المسئولين من مدنيين وعسكريين.

الاشتراطات الصحية للقادمين للحج لموسم ١٤١٩هـ

صرح الدكتور عبدالاله ساعاتي رئيس لجنة الاعلام والعلاقات العامة بوزارة الصحة بان لجنة الطب الوقائي لمتطلبات الحج الصحية برئاسة الدكتور يعقوب المزروع وكيل وزارة الصحة المساعد للطب الوقائي اصدرت بمناسبة قرب موسم الحج لعام ١٤١٩هـ الاشتراطات الصحية الواجب توفرها في الحجاج والاجراءات المطلوب اتخاذها وذلك على النحو التالي:

اولا: الحمى الصفراء

أ/يطلب من القادمين من الدول الموبوءة بالحمى الصفراء ـ حسب نشرة منظمة الصحة العالمية ـ تقديم شهادة تطعيم ضد هذا المرض صالحة حسب اللوائح الصحية الدولية وفي حالة عدم وجود شهادة تطعيم فيطعم القادم عند وصوله الى منفذ الدخول بالمملكة مع وضعه تحت المراقبة الصحية الدقيقة لمدة ستة ايام من تاريخ التطعيم او تاريخ آخر تعرض محتمل للاصابة أي الموعدين اقرب وتقوم المحاجر الصحية بمنافذ الدخول بالتبليغ عنه وعن مكان اقامته لمدير عام الشئون الصحية المختص (بالمنطقة أو المحافظة).

ب/ يطلب من الطائرات ووسائط النقل المختلفة القادمة من البلدان المعلنة الموبوءة بالحمى الصفراء شهادة تفيد بابادة الحشرات والبعوض التي عليها طبقا للوائح الصحية الدولية.

ثانيا: الحمى المخية الشوكية

أ/ بالنسبة للقادمين من جميع الدول

يطلب من كل حاج من أي دولة تقديم شهادة تطعيم ضد الحمى المخية الشوكية تفيد تطعيمه ضد هذا المرض (قبل قدومه للمملكة) في مدة لا تقل عن عشرة ايام ولا تزيد على ثلاث سنوات، على ان تتولى الجهة الصحية في البلد القادم منه التاكد من اتمام عملية التطعيم كالتالي:

١ـ البالغون والاطفال من عمر سنتين وما فوق يتم اعطاؤهم جرعة واحدة من لقاح (AC).

٢ـ الاطفال ما بين عمر ثلاثة شهور وسنتين يتم اعطاؤهم جرعتين من لقاح (A) بينهما ثلاثة شهور.

ب/ بالنسبة للقادمين من دول الحزام الافريقي:

ـ التاكد من ان جميع القادمين من تلك الدول قد تم تطعيمهم في بلدانهم قبل قدومهم الى المملكة بمدة لا تقل عن عشرة أيام ولا تزيد على ثلاث سنوات وتوثيق ذلك على شهادة التطعيم.

ـ مناظرة جميع القادمين من تلك الدول في مناطق الدخول للتأكد من سابقة التطعيم واكتشاف الحالات المشتبه فيها وعزلها وعمل الاجراءات الوقائية اللازمة نحو المخالطين المباشرين.

ـ اعادة التطعيم في حالة الشك في مصداقية الشهادة.

ـ اعطاء الجرعات الوقائية لجميع القادمين من تلك الدول بهدف خفض معدل حمل الميكروب المحتمل بينهم.

ثالثا: الخناق «الدفتريا»

يطلب من الحجاج القادمين من دول الاتحاد السوفيتي سابقا شهادة تفيد تطعيمهم ضد الخناق.

وجميع الشهادات المذكورة بعاليه اما ان تكون صادرة باللغة العربية او الانجليزية او الفرنسية ويجوز علاوة على ذلك اضافة اللغة الرسمية للبلد الذي يصدرها.

رابعا: المراقبة الوبائية

تشديد الرقابة على منافذ الدخول ومناظرة الحجاج القادمين من البلدان الموبوءة بامراض تخضع للوائح الصحية الدولية وعزل المشتبه فيه منهم ومراقبة المخالطين.

خامسا: بالنسبة للاغذية

١/ منع دخول المواد الغذائية التي يحضرها القادمون الى المملكة بما في ذلك الحجاج.

٢/ المواد الغذائية الواردة للاغراض التجارية يستمر بشانها العمل كما هو سائر حاليا.

الرئيس أدريس ديبي يشكر خادم الحرمين الشريفين والشعب السعودي على مساعدة الشعب التشادي

جدة/واس

أعرب فخامة رئيس جمهورية تشاد ادريس ديبي عن شكره وتقديره لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ال سعود وحكومته الرشيدة والشعب السعودي على دعم ومساعدة الشعب التشادي بمختلف فئاته وخص بالذكر هيئة الاغاثة الاسلامية العالمية بالمملكة العربية السعودية ونشاطاتها المتنامية في مجال المساعدات الانسانية لخدمة الفقراء والمحتاجين.

نقل ذلك للهيئة معالي وزير الداخلية والامن التشادي عمر جيريلا اثناء زيارته والوفد المرافق له للهيئة امس الأول حيث كان في استقبالهم الامين العام للهيئة الدكتور عدنان بن خليل باشا.

واشار معاليه الى ان هذه الجهود التي تضطلع بها الهيئة في مجال الخدمات الصحية والتعليمية والاجتماعية والاغاثة العاجلة وغيرها تجد كل تقدير واعجاب من قبل الحكومة التشادية وشعبها لاسيما وان هذه المساعدات لتشاد وغيرها من الدول انقذت آلاف الجوعى والمرضى واوت اللاجئين والمتشردين والنازحين من نيران الحروب الاهلية والصراعات الطائفية التي تمر بها معظم دول القارة الافريقية. وكان معاليه قد اجتمع مع الامين العام للهيئة واستمع لشرح واف عن جهود الهيئة وانجازاتها. وحضر الاجتماع الدكتور حسن حسين ابكر رئيس المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية بتشاد.

يذكر ان هيئة الاغاثة الاسلامية العالمية بالمملكة العربية السعودية وفي اطار خدماتها المتنوعة للفقراء والمحتاجين في كل انحاء العالم تقوم بكفالة (٢٨٤) يتيما في تشاد بالاضافة الى منح دراسية لـ(٣٩) طالبا كما انشات (٢٧) خلوة قرآنية ومركزا للحاسب الآلي ونفذت مشروع افطار صائم بالاضافة الى دعم جامعة الملك فيصل و دار الحنان للايتام وتضم (١٨٠) يتيما وذلك بتكلفة اجمالية قدرها ٣٠ ر١٣٤ر ٣ ريالا.

معالي وزير التجارة يلتقي برجال الاعمال في الشرقية

معالي وزير التجارة وبجواره المهندس خالد الزامل — تصوير مختار العتيبي

الدمام/اليوم / واس

التقى معالي وزير التجارة اسامة بن جعفر فقيه مساء أمس برجال الاعمال في المنطقة الشرقية وذلك بمقر الغرفة التجارية الصناعية للمنطقة الشرقية.

وفي بداية اللقاء رحب رئيس مجلس ادارة الغرفة التجارية الصناعية للمنطقة الشرقية المهندس خالد بن عبدالله الزامل بمعالي الوزير واعرب عن شكره وشكر رجال الاعمال بالمنطقة لاستجابة معاليه لطلبهم عقد هذا اللقاء معه.

بعد ذلك القى معالي وزير التجارة كلمة اعرب فيها عن سروره بهذا اللقاء في المنطقة الشرقية والذي يتزامن مع مناسبة وطنية عزيزة على الجميع وهي مرور المئوية الاولى لتاسيس هذا الكيان الكبير على يد جلالة الملك عبدالعزيز ال سعود طيب الله ثراه.

وقال معاليه لقد احاط جلالته مجتمع الاعمال في المملكة ورجاله الاوائل منذ البدايات الاولى لهذه المسيرة المباركة بكل الرعاية والدعم وفتح لهم افاق العمل في ظل مناخ اقتصادي يكفل حرية الملكية والاستثمار والتصرف ويجسد الثوابت التي بنيت عليها دعائم هذه الدولة الفتية فكان القطاع الخاص السعودي مشاركا فعلا في كل مراحل التنمية وعنصرا اساسيا في بناء هذا الصرح الكبير مستفيدا من الفرص والحوافز المتعددة في تحقيق نقلة عملاقة حتى بلغت مساهمته في الناتج المحلي الاجمالي حاليا نحو ٤٠ في المائة.

واستعرض معاليه افاق الاقتصاد وما يشهده العالم منذ حلت الازمة الاقتصادية بدول شرق اسيا من التداعيات والازمات المتلاحقة التي شملت اثارها السلبية دول ومناطق عديدة من العالم مؤكدا معاليه على الحاجة الماسة لاحداث تغييرات جوهرية في هيكلية النظام العالمي ووضع آليات افضل لتنظيم صفقات الديون بين القطاعات الخاصة واتخاذ اجراءات اكثر واقعية في التعامل مع البلدان النامية.

وتطرق معالي وزير التجارة الى تحديات الاقتصاد الوطني مشيرا الى ان المملكة بحكم انفتاحها الاقتصادي والتجاري الكبير على العالم الخارجي ليست بمعزل التطورات التي تشهدها الساحة الاقتصادية الدولية واثرها البالغ على نمو التجارة واسعار السلع الدولية وفي مقدمتها البترول الذي تاثرت ايراداته نتيجة لتراجع الطلب وزيادة المعروض ومن ثم الانخفاض الحاد في اسعاره والذي تجاوز ٣٥ في المائة وانعكاسات ذلك كله على ميزان المدفوعات والميزان التجاري الذي تاثر بشدة نتيجة انخفاض قيمة الصادرات النفطية والبتروكيماوية.